

رأي

متى يستقل التيار النقابي المستقل؟

غسان طليبي *

للمرة الثانية على التوالي، سيطر تحالف أحزاب السلطة على كامل عضوية الهيئة الإدارية لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي. فهل ينتظر «التيار النقابي المستقل»، «الثالثة الثابتة»، حتى يعدل من استراتيجية التعااطي مع الرابطة؟

مشكلة التيار المستقل أنه يمانع في أن يصبح مستقلاً بالكامل! يسمى نفسه مستقلاً وعن حق، لأنه يعرف علم اليقين أن التحالف الحزبي يجعل من الرابطة تابعة كلياً للسلطة، وقيادات التيار صرّحت بأن الأحزاب انتصرت من خلال «التربيع والتهديد»، أي عملياً من خلال استخدام أدوات السلطة المعهودة! ولكن القيادات نفسها أضافت أنه لا بأس من الانتظار سنتين آخرين وممارسة المعارضة ضمن الوحدة، أي تكرار تجربة السنتين الماضيتين!

المفارقة أن التيار النقابي المستقل يتصرف كأنه فعلاً مستقل تنظيمياً عن الرابطة، لكنه يرفض أن يعترف بذلك باسم الحفاظ على الوحدة النقابية؛ فهو يعقد اجتماعات خاصة، يحدّد أولويات، يدعو إلى تحركات وينظمها، كل ذلك من دون العودة إلى الرابطة! على أي وحدة تحافظون؟ الوحدة أداة نقابية للمفاوضة والضغط إذا كانت المنظمة مستقلة عن الجهة التي تتفاوض معها أو تضغط عليها، أما إذا كانت المنظمة تابعة، فتصبح عندها الوحدة أداة للضبط وليس للضغط!

لن يمنع التعدد النقابي في التعليم الثانوي الرسمي من تنظيم تحركات مشتركة إذا اقتضى الأمر ذلك، بل إن وجود رابطة ثانية مناضلة على يسار الرابطة الحالية، سوف يشكل تحدياً مطلبياً لها ويجبرها على تحسين أوضاعها والتجاوب مع منتسبيها وإلا خسرتهم، هكذا تعلمنا التجارب العالمية!

في بلد أصبح اتحاده العمالي العام وروابطه تحت هيمنة أحزاب السلطة، ولا سيما الذهبية منها، بإمكان التيار النقابي المستقل أن يلعب دوراً رائداً في بناء حركة نقابية بديلة، ديموقراطية ومستقلة! فهل سيبادر إلى ذلك، أم أنه سيواصل الحجز على حماسة وحرية مناصريه ويبقيها تحت رحمة أحزاب السلطة المناقفة؟

*خبير نقابي دولي

1,1 مليار مدخن



6 ملايين
يعيشون سنوياً جراء
تعاطي التبغ



600,000
منهم مدخن سلبى

13 بلداً
يعيشون في

226 مليوناً
من الفقراء



80%
من المدخنين
يعيشون في دول منخفضة
ومتوسطة الدخل

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

269 مليار دولار
حجم الضرائب غير المباشرة
على التبغ عالمياً

لبنان: نقطة تهريب السجائر في الشرق الأوسط

يقوم اقتصاد التبغ، كما يرد في الدراسة، على تعزيز عمليات التهريب الذي تشرف عليه مباشرة شركات التبغ عالمياً. فقد كشف العديد من الدراسات عن وثائق تؤكد هذا الأمر، حيث تبين على سبيل المثال أن المصدر الرئيسي للسجائر المهربة في البرازيل يأتي من الباراغواي، أما بلدان السوق الجنوبية المشتركة، وهي: الأرجنتين، البرازيل، الباراغواي والأوروغواي، فقد رسم أحد الأبحاث طريق التجارة غير الشرعية للتبغ الذي يدخل إليها ليظهر أن بنما هي أكبر مورد للسجائر المهربة في المنطقة.

عام 2008 نشرت الجامعة الأميركية في بيروت بحثاً للدكتورة ريماء نقاش وكايلي لي بعنوان «التهريب كـ«مفتاح للسوق المشتركة»» شركة التبغ البريطانية الأميركية في لبنان، استخلصت فيه الباحثتان

أسعار السجائر بنسبة 42%، ما يؤدي إلى انخفاض بنسبة 9% بمعدلات التدخين، أي انخفاض عدد المدخنين بمعدل 66 مليون شخص.

متى يستهلك التبغ؟

تقول الدراسة إنه منذ عام 1990 لم تعد أسعار السجائر في الدول ذات الدخل المرتفع محمولة نسبياً، عكس الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط التي باتت أسعار السجائر فيها محمولة للناس. أدى هذا الأمر إلى انخفاض الاستهلاك في الدول الغنية وزيادة الاستهلاك في الدول الفقيرة والمتوسطة الدخل.

80% من إجمالي عدد المدخنين في العالم، البالغ 1,1 مليار مدخن، يعيشون في دول متوسطة ومنخفضة الدخل. فاستهلاك التبغ يتركز بين الفقراء والجماعات المهمشة، ما يعزز الفقر، إذ يزيد الإنفاق على الفاتورة الصحية. تتوقع الدراسة أن لا يتحقق الهدف العالمي المتمثل في تخفيض

قطاع خاص



موشنيك.. أول منشأة حديثة في كولومبو

افتتحت شركة فنادق ومنجعات موشنيك فندق موشنيك كولومبو المكوّن من 24 طابقاً هو أول فندق عالمي من فئة الخمس نجوم يفتح أبوابه في المدينة منذ 25 عاماً، وهو إنجاز يعكس الطاقة المستحدثة في البلاد والتفاؤل الذي يعمّها. يقع الفندق الجديد في قلب منطقة حيوية في مدينة كولومبو تضم مراكز الشركات والمرافق التجارية والدوائر الحكومية، بالقرب من السوق المحلية "بولوا" الشهيرة، والعديد من المواقع التاريخية، وهو أول منشأة حديثة في كولومبو، ويتيح تجربة "عامودية" حيث يقدّم كل طابق فيها، من الطابق الأرضي حتى الطابق العلوي، مفهوماً مختلفاً في التصميم ينقل من خلاله

الضيوف في رحلة من الاستكشاف المتم.

يتميز الفندق الذي يتوقع أن يصبح معلماً في كولومبو بهندسته المعمارية الحديثة، وطرازه المذهل، وقد صمّمت خطوطه الخارجية بشكل ماسة مصقولة لتتناغم بأناقة مع الحدائق العضوية المعلقة التي تضم أكثر من 14310 نباتات.

«كونتinentال»...

تتوسع في الشرق الأوسط

أعلنت "كونتinentال" (Continental)، شركة التصنيع الألمانية الرائدة للإطارات والمورد العالمي لقطع السيارات، خلال مؤتمرها السنوي الخاص بشركاء التجزئة في الشرق الأوسط عن تحقيق نمو بنسبة 11 بالمئة في مبيعاتها الصافية بمنطقة الشرق الأوسط.

مبيعات قياسية لسيارات BMW الفئة السابعة

حققت مجموعة BMW نتائج إيجابية هذا العام حيث تأثرت المبيعات بالإطلاق الناجح لسيارة BMW الفئة السابعة الجديدة كلياً والتي وصلت إلى الأسواق في شهر أكتوبر من عام 2015. وتمكن هذا الطراز من تحقيق مبيعات فاقت 5000 سيارة للمرة الأولى في تاريخه مع 5098 سيارة أي بارتفاع بلغت نسبته 69% عن عام 2015.

كما استطاعت علامة BMW رفع حصتها من السوق في فئة

